

#### (٤) التوضيحة الجلية لمتن العقيدة الطحاوية - المجلس الرابع

عشر - فضيلة الشيخ د. محمد هشام الطاهري

محمد هشام طاهری

الحمد لله رب العالمين نحمده سبحانه ولي الصالحين المتقيين وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده  
رسوله صلى الله عليه وسلم وعليه وصحبه ومن سار على نهجه واختفى اثر الى يوم الدين وبعد فتح محمد الله تبارك وتعالى على ما من -

00:00:06

عليها وعليكم من قضاء شهر رمضان نسأل الله ان يتقبل منا ومنكم الصيام والقيام ومن توفيق الله لنا ان عدنا الى الدراس و من ضمن هذه الدراس التوضيحات الجلية لمتن العقيدة الطحاوية - 00:00:26

00:00-26: هذه الدروس التوضيحات الجلية لمتن العقيدة الطحاوية

ونحن كنا قد وقفنا في اه قول الامام الصحابي رحمة الله ولا نقول لا يضر مع الايمان ذنب لمن عمله. ونرجو للمحسنين من المؤمنين  
صفحة ثمانين بعد ثلاثة من النسخة التي بين يديك. وهذا هو المجلس الرابع عشر ونحن في - 00:46

صفحة ثمانين بعد ثلاثة من النسخة التي بين يديك. وهذا هو المجلس الرابع عشر ونحن في - 00:00:46

يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح قراءة مع الشيخ غلام الطاهر - 00:01:10

يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح قراءة مع الشيخ غلام الطاهر - 10:01:00

الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اما بعد اللهم احفظنا شيخنا واغفر له ولوالديه ولنا ولوالدينا وال المسلمين اجمعين. قلتم حفظكم الله الرجاء للمحسنين والخوف على - 00:01:29

وال المسلمين أجمعين. قلتم حفظكم الله الرجاء للمحسنين والخوف على - 00:01:29

ويدخلهم الجنة برحمته ولا نأمن عليهم ولا نشهد لهم بالجنة ونستغفر - 00:01:49

ويدخلهم الجنة برحمته ولا نامن عليهم ولا نشهد لهم بالجنة ونستغفر - 00:01:49

لمسينهم ونخاف على محسنهم. ولا نقتنطهم من رحمة الله. والامن والاياس ينقالان عن الملة وسبيل الحق بينهما لاهل القبلة. قلتم حفظكم الله هذا تقرير من المصنف رحمه الله في كيفية الظن فيما - 00:02:09

حفظكم الله هذا تقرير من المصنف رحمة الله في كيفية الظن فيما - 00:02:09

وافقنا ان الايمان لا يتضرر بفعل الذنوب والمعاصي ولا - 00:02:29

وافقنا ان الایمان لا يتضرر بفعل الذنوب والمعاصي ولا - 00:02:29

وأنما نقول ذلك وإنما يقول ذلك المرجئة بجميع طوائفها - 00:02:49

وأنما نقول ذلك وإنما يقول ذلك المرجئة بجميع طوائفها - 49

والمرجى هو الذي لا يرى الاعمال من مسمى الايمان وهم طائل طوائف. الطائفه الاولى الغلاة وهم الجهمية الذين يقولون ان الايمان هو المعرفة. فمن عرف الله تعالى فهو مؤمن ولهؤلاء - 00:03:09

الذين يرون حتى ايمان فرعون وابليس. ويidel على بطلان قولهم ان الله جل وعلا اخبر - 00:03:29

الدين يردون حتى ايمان فرعون وابليس. ويدل على بطلان قولهم ان الله جل وعلا اخبر - 00:03:29

المنظرين الى يوم الوقت المعلوم. قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين - 00:03:49

المنظرین الى يوم الوفت المعلوم. قال فبغرتك لا عوبيهم اجمعين - ٥٥:٤٩

وتعالى فقال له فرعون اني لاذنك يا موسى مسحورا. قال لقد - 00:04:09 ومع هذا حكم عليه بالحرق وبالحود في النار وباهه راس الكفار وداعي الفجار. وقال عن فرعون ومعرفته لله تعالى وعلمه بارب بارك

ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بصائر واني لاظنك يا فرعون مثبورة. فمع معرفته وعلمه ما انزل الله تعالى لم يحصل الايمان بل استحق الغرق والعظ على النيران لم يحصل الايمان احسن الله اليك فمع معرفته و - 00:04:30 وعلمه بما انزل الله تعالى لم يحصل الايمان. بل استحق الغرق والعرض على النيران والخلود في الجحيم لذا الخسنان. القسم الثاني الايمان الايمان المعرفة القلبية وعلامة ذلك اظهار كلمة التوحيد فقط ان نقول القسم الثاني من قال الايمان المعرفي القلبي - 00:04:50

انه شوي بعيد من قاله نعم القسم الثاني من قال ان الايمان المعرفة القلبية. وعلامة ذلك اظهار كلمة التوحيد فقط ويلزم على هذا ان يكون اليهود الذين عرروا النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا له يا ابا القاسم نعم - 00:05:20 انك رسول الله ولم يتبعوه ان يكونوا مؤمنين. والله تعالى حكم على هؤلاء اليهود باعيبائهم بأنهم كفار فقال الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم. وان فريقا منهم يكتمون الحق وهم يعلمون - 00:05:47 الطائفة الثانية الاشعرية الذين قالوا ان الايمان هو التصديق المجرد من صدق يكون مؤمنا. وعلى قولهم يلزم ان يكون كل من كان مصدقا بالله تعالى وبالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:07

فانه يكون مؤمنا ويلزم من ذلك ان اليهود الذين صدقوا بوجود الله تعالى ان يكونوا مؤمنين. وان فرعون الذي ايقن برسالة موسى عليه السلام في قلبه وان فرعون الذي استيقظ برسالة موسى عليه السلام في قلبه ان يكون مؤمنا. كما قال الله - 00:06:27 سأل عنهم وحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا. فانظر كيف كان عاقبة المفسدين فقوله واستيقنتها انفسهم نصا في انهم تيقنوا بالرسالة ومع ذلك حكم عليهم بالكفر وجود الاباء والاستكبار منهم - 00:06:51 مع علمه ويقينه مع علمهم بعلمهم نعم. وعلمهم ويقينهم مع علمهم ويقينهم بالحق والاستيطان فوق. والاستيطان. والاستيقان درجة فوق التصديق لأن اليقين تصديق وزيادة. نعم الطائفة الثالثة الكرامية الذين قالوا ان الايمان هو القول. وعلى قولهم هذا يلزم ان يكون المنافقون مؤمنين - 00:07:12

فانهم نطقوا الشهادة ومع ذلك حكم الله تعالى عليهم بالكذب قال الله تعالى اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لکاذبون - 00:07:56

وحكم الله تعالى عليهم بكذبهم مع قوله وحكم الله تعالى عليهم بكذبهم مع قوله ونطقهم الشهادة بالنار فقال قال ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا. الطائفة - 00:08:17

الرابعة مرحلة الفقهاء وهم الذين قالوا من اهل الكوفة ومن وافقهم من الماتوريدية بان الايمان تصديق وقول القول عالمة على ما في القلب ويرون ان الاعمال ليس من مسمى الايمان. ولكنه مؤثر في الايمان واختلفوا في معنى هذا التأثير على قولين - 00:08:37 القول الاول ان المراد بالتأثير ما يتعلق بالثواب والعقاب لا في نفس الايمان. القول الثاني ان المراد بالتأثير ما يتعلق الايمان المستحب ان هذه الاعمال شرط كمال في الايمان. ويفهم ويفهم هذا من كلام المصنف رحمة الله. وهذا من - 00:08:57 مؤاخذاته عليه كما سيأتي بيانه. واستدل مرحلة الفقهاء والماتوريدية بان الاعمال الصالحة اتت في القرآن معطوفة على والعطاف يدل على المغايرة فدل انها ليست من مسمى الايمان. وعامة اهل السنة مجتمعون على ان - 00:09:17

اعمالا من مسمى الايمان وان هذه الاعمال عطفت في القرآن والسنة على الايمان من باب عطف الخاص على العام. ومن باب ببيان بعض صور الايمان ومدارجها وهذا للتأكيد على اهمية الاعمال و منزلته العالية فيه. لذلك خص - 00:09:37

ذكر كما يخص الاشرف من الاعم فنقول الانبياء كلهم معصومون والرسل عليهم السلام. ومعلوم ان الرسل من الانبياء ويقال جاء رجال كلهم زيدون وذلك للاهميته. فذكر الاعمال بعد الايمان من باب عطف - 00:09:57

الخاص على العامل اهميته. وقد اجمع سلف الامة وقد اجمع سلف الامة كما نقل ذلك الامام البخاري رحمة الله والامام كائمه. الطبرى رحمة الله قبل وجود المرجاح بجميع طوائفه على ان الاعمال من الايمان. ومعنى قولهم هذا ليس على طريقة الخوارج - 00:10:17 ان الاعمال كلها بمنزلة واحدة وان من ترك شيئا منها كفر وخرج عن الايمان ولا انها كلها من ولا انها كلها حبات تكميل الايمان المستحب.

كما قد يقول بعض الفقهاء المرجئة المأثوردية. وانما مقصودهم ان جنس - 00:10:43

بالطاعات من الایمان ثم هم يفصلون بان هذه الاعمال من قسمة الى اقسام القسم الاول اعمال هي من اصل الایمان. وعدمها عدم للایمان. مثل بعض الاعمال القلبية كالخوف والرجاء التوكل - 00:11:03

واصل محبة الله تعالى واصل محبة رسوله صلى الله عليه وسلم والانابة والرغبة والرهبة ونحو ذلك من التصديق والاقرار والانقياد والقبول النطقي بالشهادتين مع المقدرة والصلة ونحو ذلك على خلاف في بعض الاعمال ودخولها في هذا القسم او الذي يليه -

00:11:22

وهذا خلاف متعلق بمسائل اعتقاد لا بالاعتقاد نفسه فهي من المسائل الفقهية اقرب. القسم الثاني اعمال هي من واجبات الایمان وعدمها عدم للايمان الواجب. وان من تركها نقص ايمانه الواجب - 00:11:42

ولم يتحقق باهل الایمان الكامل ولا يخرج بتركه هذا من الاسلام. ومن هذه الاعمال كل واجب وجب على المكلف ففي الاتيان به اذا توفرت الشروط وانطبقت عليه مثل الصدق والامانة ومحبة الله تعالى - 00:12:02

الصدق والامانة محبة الله اه نعم احسنت في خبر جاي مثل الصدق والامانة نعم اكثر من كل شيء مثل الصدق والامانة ومحبة الله تعالى ومحبة رسوله صلى الله عليه وسلم اكثر من كل شيء - 00:12:22

واداء الواجبات في حق الله تعالى وفي حق الخلق بر الوالدين ونحو ذلك. وكل حرام وجب على المكلف العقوق والكذب والخيانة ونحو ذلك. القسم الثاني اعمال هي من كماله. القسم الثالث - 00:12:46

ما شاء الله عليك. القسم الثالث اعمال هي من كمالات الایمان. وعدمها لا يعني عدم الایمان بل يعني صال الایمان الكامل. ومن تركها لم يكن من اهل الایمان الكامل. ولم يكن من اهل التقوى والاحسان بل يكون من اهل الایمان الواجب. ومن - 00:13:06

هذه الاعمال كل مندوب ومستحب محمود شرعا. كالتبسم وطلقة الوجه والقول الاحسن الجانب ونحو ذلك وكل مكرهه مذموم وكل مكرهه ومذموم ولو من الصغار. كالنظر الى المحرم والغضب والبذاءة في النطق. وبناء على هذا فان اهل السنة لا يقطنون اهل الكبائر بل يرجون لهم المغفرة. ولا يشهدون - 00:13:26

محسنين بل يرجون لهم الكرامة. ولهذا قال المصنف رحمة الله ونرجو للمحسنين من المؤمنين ان يعفو عنهم. ونرجو فعل مضاد يدل على ان لا ن Kiaس من روح الله تعالى. ولا Kiaس الناس. لا سيمما المحسنين - 00:13:56

فنرجو لهم واصل الرجاء الامل ويطلق الرجاء على معنى الخوف وعلى هذا فيكون من الايجاد. تقول رجا الشيء خافه ورجا الشيء امله وهذا المقصود به الاول لانه في في حق المحسنين منهم وهم اهل الكمال في الایمان واهل التقوى والصلاح - 00:14:16

وسموا بالمحسنين لانهم يعملون الخيرات والطاعات رجاء ثواب الله تعالى ومراقبة لله تعالى دون التفات الى شيء اخر حتى وصلوا الى مرحلة انهم يبعدون الله كأنهم يرونها مع انهم لا يرونها. ولكن رؤية الله تعالى - 00:14:36

لهم لا تفارقهم عن انفسهم وخطارهم واهل الاحسان قد يحصل منهم المغفرة الغفوة. واهل الاحسان قد يحصل منه الغفلة والهفوة كما قال كما حصل منك الان. نعم. صح؟ حصل منه الان غفوة. فقرأ الغفوة بالمغفرة - 00:14:55

نعم واهل الاحسان قد يحصل منهم الغفوة والزلة والهفوة كما قال تعالى ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون. ومع ذلك نرجوا لهم ونأمل ان الله تعالى يقبل منهم. وان يعفو عنهم وان - 00:15:20

يدخلهم في رحمته كما قال تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين. وقال سبحانه وتعالى ذلك بانهم لا يصيرون ان ظمأوا ولا نصبوا ولا مخصصة في سبيل الله. ولا يطهرون موطنها يغطي الكفار ولا ينالون من عدو ميلا الا كتب له - 00:15:42

به صالح ان الله لا يضيع اجر المحسنين. ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعنون واديا الا كتب لهم يجزيهم الله احسن ما كانوا يعملون. فالمحسنين هم من يستحقون عفو الله تعالى. ولهذا فرجأونا في ان يعفو عنهم اقوى - 00:16:02

واعظم ومعنى العفو الزيادة والجود والمعروف والاعراض عن العقوبة وترك المؤاخذة فنرجو من الله تعالى ان يزيد في عطاء المحسنين وان يجازيهم بجوده وان يمن عليهم بمعرفته وان يعرض احسن الله وان يعرض عن غفوائهم وزلاتهم وان يترك

ماؤخذتهم على الهفوات ومن ذلك عدم - 00:16:22

محاسبتهم على تبعات الاثم وان يعفو عنهم اثر الذنب ولا ريب انه سبحانه يفعل هذا لانه سبحانه اكرم الاكرمين ونحن نستيقظ هذا لكن هذا من حيث العموم. لكن من حيث العموم بدون كلمة - 00:16:52

بدون هذا ونحن نستيقن هذا لكن من حيث العموم بس. يعني تقرار هذا ما لا معنى اما تعين ذلك العفو في حق كل من نظنه انه محسن فهذا لابد فيه من الرجاء وهذا الفرق بين العموم - 00:17:12

وذلك لان حكم العفو يعتريه امران الامر الاول يعني نحن آنستيقن بان الله جل وعلا يزيد اجر المحسن فهذا اليقين من باب ايش؟ العموم لكن من باب الخصوص فلان من المحسنين - 00:17:32

هنا نرجو هنا نرجو قلتم حفظكم الله اما تعين ذلك العفو في حق كل من نطق انه محسن كل من نظن كيف ان شاء الله؟ كل من نظن احسن الله اليك. اما تعين ذلك العفو في حق كل من نظن انه محسن - 00:17:52

هذا لا بد فيه من الرجاء. وهذا الفرق بين العموم والتعيين وذلك لان حكم العفو يعتريه امران. الامر الاول عفو الله تعالى وكونه من جهته وهو ارحم الراحمين واكرم الاكرمين. فهذا لا شك انه واقع. الامر الثاني من يستحق العفو بعينه - 00:18:18

فهذا مما لا سبيل الى القطع به على التعيين. وانما سبب القطع به على الوصف فيقال انه يكرم الاكرمين ويعفو على المحسنين ويتجاوز عن المتقين ونحو ذلك. ويدخلهم الجنة برحمته اي ان الله تعالى انما يدخل اهل الجنة - 00:18:38

الجنة برحمته سبحانه وتعالى. وان دخولهم الجنة ليست بمعاوضة على اعمالهم. كما جاء في حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ابو احمد ابو احمد هذه المسألة هي اللي سألت عنها ذاك اليوم - 00:18:58

اهل الجنة كيف يدخلون الجنة؟ برحمة الله ولا باعمالهم؟ اسمع الجواب. وان دخولهم الجنة ليست بمعاونة نعم. وان دخولهم الجنة ليست بمعاوضة على اعمالهم كما جاء في حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لن ينجي احدا منكم عمله. قالوا قال - 00:19:19

رجل ولا ايak يا رسول الله؟ قال ولا ايak الا ان يتغمدني الله منه برحمة ولكن سددوا فدخول الجنة انما هو برحمة الله ابتداء وانتهاء. وما الاعمال الا سبب والاسباب - 00:19:49

لا تنتج الا ان شاء الله جل وعلا. كما هو معلوم من سنة الله تعالى في الكون. ومن قطعية الدلالات الشرعية في الآيات المنزلة على هذه المسألة قوله تعالى مبينا سبب دخول الجنة سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون. وقال - 00:20:09

الحالة وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون. والجنة لو لو نضيف هنا فهذه الباء باء السببية بعد الاية وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون. وهذه الباء هي باء السببية - 00:20:29

وليس باء المعاوضة نعم احصل عليكم والجنة دار رحمة الله تعالى ويدخلها من يدخلها برحمة الله تعالى كما قال جل في علاه واما الذين ابيضت وجوههم في رحمة الله هم فيها خالدون. نسأل الله ان يدخلنا واياكم في رحمته. في الدنيا والآخرة - 00:20:51 رحمة الله في الدنيا من اعظم صوره العبادة والطاعة والاستقامة ومن رحمة الله عز وجل في الآخرة الجنة. من اعظم صوره دخول العبد في الجنة. او دخول العبد الجنة. نعم - 00:21:23

قلتم سددكم الله والرحمة قد تكون مطلقة عن الاضافة فمعناها مقارب للعطف والود في الصفات والخير والنعمه في اثار الافعال. واذا اضيفت الى الله تعالى فانها صفة من صفات الله تعالى على ما يليق - 00:21:43

على ما يليق به تعالى ومعناها انه سبحانه يود يود من شاء بعطائه ويكرم منشأ ولازم ولازم ذلك الانعام والاكرام. وقد تطلق الصفة مضافة الى الله تعالى ويكون المراد منه مفعول الرب تبارك وتعالى فيكون معناه مثل فيكون معناه مثل - 00:22:04

خلق الله اي مخلوق الله. وحينها وحينها فلما نقول الجنة رحمة الله اي المكان الذي به يرحم الله عباده؟ او المكان الذي فيه المرحومون وبهذا الاعتبار صح تسمية الجنة بدار الرحمة - 00:22:34

وبكون الجنة دار رحمة الله تعالى. نعم شيخ وحينها فلما نقول له وحينها نقول من غير فاء. فيكون معناه مثل خلق الله اي مخلوق

الله فلما نقول وحينها فلما نقول - 00:22:54

والله كيف ترى العبارة ايش؟ وحينها لما نقول لا مانع بدون فايحة مو احسن. احسن لهم احسن وحينها لما نقول نعم احصائية. ومع كوننا نرجو للمحسنين من حيث العموم الا ان لا نأمن عليهم. ومعنى ذلك انا - 00:23:20

نخاف على المحسنين من ان يعاقبهم الله تعالى ويؤاخذهم بجلاتهم. وهذا الخوف ناشئ من نظرنا من نظرنا الى عظمة الله تعالى وانا لم نؤدي حقه سبحانه كما ينبغي. وهو موجود عند الملائكة - 00:23:47

المحسنين كما قال تعالى يخافون ربهم من فوقهم. ويحتمل ان لا نخاف على المحسنين من حيث افرادهم. لأن الوعي اداء الحسن انما هو لجنس المحسنين. واما اعيانهم فهذه لابد فيها. قلت من حيث - 00:24:07

ليش قلت من حيث افرادهم من حيث تضاف لها الجملة كاملاً مبتدأ وخبر. صح لكن من جملة حيث هي اللي من اسم مبني حيث مبني مجرور احسنت - 00:24:27

هذه فايدة قل ما ينتبه له في كلمة حيث انه من حيث كلمة بعد حيث همزتها تكسر بعدهن. وايضا هي مبنية لا تعرض مجرورة نعم لأن الوعد الحسن انما هو لجنس المحسنين واما اعيانهم فهذه لابد فيها من توفر الشروط وانتفاء - 00:24:48

الموضع وهذا لا يعلم احد مقامه الا الله الا الله تعالى المطلع على خطايا والظواهر. ومعنى لا نأمن عليهم اي لا نطمئن الى ما نرى ونسمع من من اعمال المحسنين - 00:25:17

ولا نقطع بانهم لا يؤاخذون ولا يعاقبون بان ذلك عند الحكم العدل سبحانه وتعالى وهو الذي يكرم شاء ولانه لا يجوز الامن من مكر الله تعالى كما سيأتي وهذا فيه البعد عن عن الحكم على المعين في - 00:25:37

البعد عن الحكم احسنت. الظمة هذه خطأ نعم وهذا فيه البعد عن الحكم على المعين بالجنة او النار. واذا كان هذا حالنا انا لا نقطع للمحسنين باعيانهم بالجنة فلنرجو لهم ولا نقطعهم لجميعهم بالجنة ولا - 00:25:57

يا شيخ ولا نقطع كيف؟ ولا نقطع لجميعهم اظن ولنقطع لجميعهم ايش مكتوب؟ نقطعهم لا غلط ولا نقطع لجميعهم نعم احسنت ولا نقطع لجميعهم بالجنة بل نرجو ونخاف على بعضهم بالمؤاخذة او المحاسبة على التقصير فمن باب - 00:26:18

الا نشهد لهم بالجنة. لأن الشهادة للجنة حكم على الاعيان. وهذا انما يكون باحد امرین. اما النص القاطع وفي حق معين واما الاطلاع على الغيب. فإذا انتفى هذان بقي الامر ظنا وتخمينا. ولا يجوز الحكم بالظن - 00:26:45

والتخمين بل يجب التوقف ولهذا لا نشهد لمعين بالجنة. وعلى هذا يحمل عدم شهادة النبي صلى الله عليه وسلم لبعض المعينين بالجنة مع ان جنسهم يستحقون الجنة كما جاء في حديث عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت دعي رسول - 00:27:05

الله صلى الله عليه وسلم الى جنازة صبي. صبي من الانصار فقالت يا رسول الله. قلت فقلت احسن الله اليكم. فقلت يا رسول الله طوبى لهذا عصفور من عصافير الجنة لم يعمل السوء ولم يدرك. قال اوغير - 00:27:25

ذلك يا عائشة ان الله خلق للجنة اهله. خلقهم لها وهم في اسباب ابائهم. خلق للنار اهله. خلقهم لها وهم في اصالاب ابائهم وهذا الكلام فيه رد صريح على المرجية بهذا الحديث لو قال لنا قائل ما حكم صبيان المسلمين - 00:27:45

من حيث العموم نشهد لهم بالجنة. طيب فلان من صبيان المسلمين؟ نرجو شفتوا كيف رجعنا في الفرق بين العموم وبين التعيين نرجو نفس الكلام لو سالني سائل ما حكم المؤمنون في الآخرة؟ يدخلون الجنة. طيب المؤمن الفلانى - 00:28:08

نرجو من حيث التعيين نعم احسن الله اليكم. وهذا الكلام فيه رد صريح على المرجية الذين يقولون ان اصحاب الكبائر يدخلون الجنة ابتداء ويجزمون بالجنة لكل واحد من اهل الاسلام باعيانهم. وكذلك فيه رد صريح على الخوارج والمعتزلة ومن وافقه - 00:28:35

حيث انهم يشهدون لاعيان متبعيهم بالجنة. بلا نص من الشرع وهيئات الاطلاع على الغيب. ويشهدون على مخالفتهم بالنار قوله ونستغفر لمسيئهم اي ونطلب من الله تعالى وندعوه سبحانه ان يغفر لهم وان يتتجاوز عنهم ونستغفر - 00:29:02

السين والتاء الزائدتان. كالزائدتان. نعم. وليس الزائدتين. احسن الله اليك. السين والتاء الزائدتان في الفعل المضارع للطلب واصله غفر بمعنى ستر وغطى وعفى. وهو المراد هنا اي نطلب من الله تعالى ان يستر وان يغفو عن ذنوب مسيئهم وهم الذين وقع منهم السيئات

ومسيئهم اسم فاعل من اساء يسيء - 00:29:28

هو مسيء اي اتصف بكونه قد اتى بسيء من القول او الفعل ولم يحسن عمله الموكل به ووظيفته التي وظف فيها بل ارتكب ما يشينه ويظره واتى ما هو مكروه ومحرم. ومسيء - 00:29:58

مضاف الى ميم الجمع والمعنى مسيء الامة او مسيء المسلمين. وقد بين الله تعالى ان في المسلمين بل هو مسيء ويسمى كذلك ولم يحكم عليهم بالكفر بل امرهم بالتوبة وذلك لان اسم المسيء وذلك - 00:30:18

وذلك لان اسم السيء يطلق على ثلاثة معان وهي المعنى الاول الشرك والكفر والنفاق الاكبر. الذي يحيط بصاحبك ويدخلك النار مخلدا فيها. كما قال الله تعالى بلى من كسب سيئة واحاطت به خطئته فاولئك - 00:30:38

اصحاب النار هم فيها خالدون. وقال تعالى والذين كسبوا السيئات والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة سيئة جزاؤه الذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثابتها وترهقهم ذلة. ما لهم من الله من عاصم كانوا اغشيت وجوههم قطعا من الليل مظلما. اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون - 00:30:58

ثم نحضرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا مكانكم انتم وشركاؤكم فزينا بينهم وقال شركاؤهم ما كنتم ايانا تعبدون؟ يعني لماذا طولنا في الاستدلال؟ لان الاية اللي بعدها تبين ان السيئات المقصود بها هنا سيئات الشرك - 00:31:28

فمن كسب سيئة المقصود سيئات الشرك الذين كسبوا السيئات المقصود سيئات الشرك. نعم. المعنى الثاني الذنب والخطايا التي تكون دون الشرك من الكبائر او الصغائر قال الله تعالى في الكبائر دون الشرك ام حسب الذين - 00:31:48

السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء احياء وامواتهم ساء ما يحكمون. وقال سبحانه في الصغائر واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى - 00:32:13

ذاكرين باتفاق المفسرين ان قوله ان الحسنات يذهبن السيئات باتفاقهم وبسبب نزول الاية فان هذه الاية المقصود بسيئات هنا الصغائر نعم المعنى الثالث ما يسوء الانسان ما يسوء الانسان من الاقدار - 00:32:33

وان لم يكن ذنبا كما قال الله تعالى ان تمسّكم حسنة تسوّهم وان تصبّكم سيئة يفرح بها. وقال سبحانه وما اصابك من سيئة فمن نفسك. والاستغفار الذي يكون للمسيئين من هذه الامة انما هو خاص بالقسمين - 00:32:56

الاخرين دون الاول فانه لا يجوز الاستغفار للكفار والمرتكبين اذا تيقنا من موتهم على الكفر او الشرك لقول الله تعالى ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب - 00:33:16

ابو الجحيم وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها ايام. فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه. ان ابراهيم لا واه الحليم والاستغفار للمسلمين والمسلمات من سنن الانبياء والمرسلين. قال الله تعالى عن نوح عليه السلام رب اغفر لي ولوالدي - 00:33:36

ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات. ولا تزد الظالمين الا تبارا. وقال سبحانه عن ابراهيم عليه السلام ربنا اغفر ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب. وكذلك الاستغفار للجمع سنة - 00:34:02

وشرعية قال الله تعالى عن استغفار المؤمنين بعضهم بعض قالوا ربنا اغفر لنا ذنبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين وقال تعالى عن المتبعين للصحابة بالاحسان والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان - 00:34:22

ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. هذى شيخ مو اية الحشر اللي ايش مكتوب سورة الحجر لا خط اكيد سواء الحشر الايام العاشر. تأكيد من المصحف - 00:34:47

مم يا شباب ليلة عشر اي الحشر الا هي العشر. الجيم غلط الحشر ها؟ بدل الحجر الحشر احسن الله اليكم. والاستغفار للغير سنة وشرعية نعم قال الله تعالى موسى عليه السلام قال رب اغفر لي ولاخي وادخلنا في رحمتك وانت ارحم الراحمين - 00:35:10

وجاء في حديث ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا وفيه والملائكة يصلون على احدكم ما دام في مجلسه الذي صلى فيه يقولون اللهم ارحمه اللهم اغفر له. اللهم تب عليه ما لم يؤذني فيه ما لم يحدث في رواه مسلم. وقال - 00:35:51

نبينا صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لامتي وقول المصنف رحمة الله ونخاف عليه اي نخاف على المسيئين من هذه الامة ان يؤاخذهم الله تعالى على سيناتهم - 00:36:12

لا يتجاوز عنهم ان يعاقبهم وذلك لأن المجاوزة عن اهل السينات مرتبط بمشيئة الله تعالى فقد يؤخذ بعضهم ابتداء ويعفو عن بعضهم ابتداء لقول الله تعالى والله ما في السماوات وما في الارض يغفر لمن يشاء ويغفر من يشاء - 00:36:30

والله غفور رحيم ولقول الله سبحانه ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد افترى اسما عظيما. فيجب اعتقادا الخوف على اهل الذنب من عقاب الله تعالى. وان ندرك ان - 00:36:50

جزمة بمففرة الله تعالى لهم ابتداء ليس من عقيدة اهل السنة والجماعة. بل ذلك من عقيدة ولاة المرجنة الذين يزعمون ان اهل الاسلامي لا يغذبون مطلقا والناس مع اهل الذنب دون الكفر والشرك على ثلاثة اقسام. القسم الاول من خاف عليه - 00:37:10 خوفا وصل بهم اليأس الى القنوت من ان يغفر الله تعالى لهم. حتى حكموا عليهم بالخلود في النار وسوسوا بينهم وبين اهل الكفر والشرك وهذا قول الخارج والمعتزلة ومن وافقهم. القسم الثاني من لا يخاف على اهل الذنب بل يجزم بأنهم لا يغذبون - 00:37:30 حكموا على ان اهل الكبائر كالمحسنين من هذه الامة. وربما يقولون بان الاختلاف في درجات الجنان بينهم لا في ابتداء وذلك لأنهم لا يرون اجراء الوعيد عليهم البتة. وهذا قول ولاة المرجنة ومنهم من يصرح بهذا - 00:37:50

ومنهم من لا يصرح بهذا ولكنها لازم قولهم. اذا كان لازم القول فاسدا فذلك دليل على فساد الملزم  
القسم الثالث من يخاف على اهل الذنب ولا يقنه من رحمة الله تعالى ويقول بانهم تحت مشيئة رب تبارك وتعالى ابتداء - 00:38:10

ان شاء عفا عنهم وان شاء عذبهم فهو محسن اليهم في العفو وحكم عدل في المؤاخذة ولكن انه لا ولكنهم لا يخلدون في النار. اذا دخلوا الجنان برحمه الله تعالى وبقبوله فيه شفاعة - 00:38:34

وبقبوله فيهم شفاعة الشافعيين فهم دون من دخلها من الابرار. وهذا قول اهل السنة والجماعة وهو الذي نص عليه الامام ابو جهل الطحاوي رحمة الله لما قال ونخاف ونخاف عليهم ولا نقتنطهم اي ولا ندخلهم في - 00:38:54

وله وجوب. الوجه الاول لا نعتقد ان الله تعالى لا يغفر لهم ابتداءه. او لا يغفر لهم انتهاءه. وجه الثاني لا نعتقد خلودهم في النار كالكافرين. بل نعتقد انهم وان عذب من اهل الكبائر من عذب فانه سيدخل - 00:39:14

اه سيدخل الجنة ولو حينا من الدهر فلا نقتنط منهم. لا ولو حين من الدهر يحتمل المعنيين يعني يدخل ويطلع لكن المقصود فانه سيدخل الجنة ولو بعد حين من الدهر - 00:39:34

ولو بعد حين من الدهر احسن نعم فانه سيدخل الجنة ولو بعد حين من الدهر وحين المعرفة نعم شيخ بل نعتقد انهم وان عذبوا ولا بل نعتقد انه وان عذب من اهل الكبائر من عذب فانه - 00:39:53

الوجه الثاني لا نعتقد خلودهم في النار كالكافرين بل نعتقد انهم وان عذبوا نجمعهم. نعم احسن من عذبوا من الكبائر من عذب. ايه. صار مفرد بعده الوجه الثالث لا نعتقد منهم من دخول الجنان بل نجزم ان المسلمين سيدخلون الجنة ولو بعد حين - 00:40:17

نعم. الوجه الرابع انا لانقول لهم لا يغفر لكم. بل نرجيهم ونأملهم ونرغبهم في رحمة الله تعالى سبحان الله واصل القنوت اليأس وهو اشد بل هو اشد وهو الاحباط من الشيء وانقطاع الامل فيه وعنه ومنهم. ولهذا قال تعالى قل - 00:40:48

عبادى الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطنوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنب جميا. انه هو الغفور غفور رحيم وانبأوا الى ربكم واسلموا له. قوله والامن واليأس ينطلقان عن ملة الاسلام - 00:41:17

وسبيل الحق وسيط الحق بينهما لاهل القبلة اي من اعتقد اي من معتقد احسن اي من معتقد اهل السنة انه لا يجوز الامن من مكر الله تعالى كما لا يجوز ان يأسوا من رحمة الله تعالى. فالمؤمن يعيش بين الرجاء والخوف. فلا يعرف الامن ولا يعرف اليأس. وذلك - 00:41:37

ان من امن فانه سيخرج من الاسلام عيادا بالله من حيث يشعر او لا يشعر. وكذلك من اصابه اليأس فانه يقطن من رحمة الله تعالى

فالحق والدين السير بينهما في انفسنا. وفي اهل الاسلام فلا نؤمنهم ولا ننأي بهم. قال الله - 00:42:04

تعالى ولا تيأسوا من روح الله انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون. وقال سبحانه افأنت ومكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون وقال جل في علاه ومن يقنت من رحمة ربه الا الضالون. وقد خالف في هذا طوائف من الناس - 00:42:24

الطائفة الاولى وللة المرجنة فانهم زعموا الامن والرجاء ونسوا عظمة الله والخوف منه. حتى صاروا يشهدون حتى صاروا يشهدون لكل من قال لا الله الا الله بانه من اهل الجنة وانه لا يعذب وذلك - 00:42:50

باعيائهم. الطائفة الثانية الخوارج والمعتزلة. فانهم زعموا الياس من بمجرد الذنب. والقنوط من رحمة الله جل وعلا لا سيما لاهل الكبائر. ولمن خالف مذهبهم وهم مع اياهم من رحمة الله تعالى فعندتهم التناقض - 00:43:10

حين يشهدون باعيائهم بالجنة ولاعيائهم مخالفتهم بالنار. الطائفة الثالثة الذين زعموا انا نسير الى الله تعالى بالحب والمحبة. دون خوف ولا رجاء وزعموا ان هذا طريق المحبين. وانهم ليسوا تجارا مع الله - 00:43:30

تعالى ولا خائفين من عذاب الله تعالى حتى وصل الامر الى ولاتهم انهم زعموا ان عذاب الله تعالى من العذوبة. وان طلب جنة الله تعالى من تجارة القلوب التي ضفت عن خلاصه الحب والمحبة مع الله تعالى. وهذا القول مشهور عن غلاة - 00:43:50

متصوفة ومنقول عن بعض اساطيرهم والحق ان لا نفقط العاصين ولا نؤمن الصالحين انما نرجو للمحسن ونخاف على المسيء وكل ذلك لابد وان يكون مع المحبة والخوف والرجاء وهو طريق - 00:44:10

السلف وعليه اهل السنة والجماعة خلافا للخلف. وقوله والامن اي الطمأنينة والسلامة وسوق وسكون النفس الى مجرد الاعتقاد او القول او العمل والنسبيان من فضل الله تعالى. وقوله هو الياس اي القنوط هو - 00:44:30

ومن ومنعه العطاء ومنعه العطاء والفضل وانقطاع الرجاء وذلك لما قد صدر من الذنب والمعاصي ونحوها ونسبيان رحمة الله تعالى ومغفرته للمسلمين. وقوله ينطلق عن الاسلام ان يوصلان الى الردة والى الكفر او الشرك فهما بابان من ابواب الردة. اعاذنا الله واياكم منها وثبتنا على - 00:44:50

امين. يعني لما تنظر الى حال المرتدين تجد انهم في كثير من الاحوال يكون سبب ردهم احد هذين البابين. اما القنوط واما الياس والامن. جانب الامن جانب يؤدي الى الردة. جانب القنوط والياس يؤدي الى الردة - 00:45:20

هناك باب اخر من ابواب المؤدية الى الردة عاذنا الله واياكم منها وهو الجهل. نعم وقول المصنف رحمة الله سبيل الحق بينهما لاهل القبلة اي طريق الثبات والصدق والمتقربي هو ما كان بين الامن من مكر الله تعالى وبين الياس من رحمة الله تعالى - 00:45:48

هو يشير بهذا الى طريقة اهل السنة والجماعة فانهم يعتقدون انه لابد من هذا في الایمان وفي العمل. نعم. وفي الثواب وفي العقاب هو منهج عيشهم وحياتهم وتعاملهم مع ربهم تبارك وتعالى. وسبيل الحق اي طريقه الموصى - 00:46:17

اليه. والطريق الثابت المتقرر والسبيل الطريق الواضح البين. كما قال تعالى يا ليتني اخذت مع الرسول سبيلا اي طريقا وهو السبب الموصى وهو السبب الموصى بين الامن والياس. هو الحق المتكرر عند اهل السنة والجماعة. وهو الذي يجب اعتماده مع اهل القبلة. الذين اقرروا بالتنزيل وان - 00:46:37

في التأويل وذلك لأن لا نحكم على اهل البدع والمعاصي بالكفر لبعدهم ومعاصيهم ما لم تصل هذه البدع ما لم تصل هذه البدع والمعاصي الى الكفر والشرك الصريح الواضح البين. وقد اخبر الله تعالى عن خيرة - 00:47:07

خلفي وخاصة انبئائه ورسله انهم يعيشون بين الرجاء والخوف ورائدهم محبة الله تعالى فقال سبحانه انهما كانوا يسارعون في الخيرات ويدعونا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين وقال جل في علاه عن المؤمنين والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون - 00:47:27

اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون. وجاء في تفسير هذه الاية حديث عائشة زوج زوجي النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الاية. والذين يؤتون ما - 00:47:57

اتي وقلوبهم مزنة. اهم؟ قالت عائشة اهم الذين يشربون الخمر ويشربون؟ قال لا يا ابنة الصديق ولكنهم الذين يصومون ويصلون

ويتصدقون وهم يخافون ان لا تقبل منهم. اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون - [00:48:17](#)

شيخ قال سألت سألت اهال الاولى قال سألت آآ بعدين قالت عائشة فلو نقول قالت سألت اهم الذين يشربون الى الثانية ما لها داعي. قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:48:44](#)

عن هذه الاية والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة. اهم الذين يشربون الخمر ويسرقون نعم هذه رواية الترمذى بالنسبة لنا احنا يجوز نعم. وهذا فيه دلالة صريحة ان محبة الله تعالى هي الرائدة للمؤمن - [00:49:16](#)

في سيره الى الله تعالى ويتخذ الخوف جناحا والرجاء جناحا اخر. فلا يقنط من رحمة الله تعالى ولا يأمن من عذابه ويغلب جانب الرجاء عند وقوع الذنب مع التوبة وجانب الخوف عند المعاصي فيكون بذلك تاركا للمحرمات - [00:49:38](#)

وتائبا عن المعاصي والسيئات. وخلاصة دلالة كلام المصنف رحمة الله. التأكيد على اهل السنة والجماعة في ان اصحاب الكبائر ليسوا كفارا بل نرجو لهم العفو وانهم يدخلون الجنة برحمه الله تعالى - [00:49:58](#)

فيقبل الله فيهم الشفاعة فان كنا نخاف عليهم من المؤاخذة. وفيه اثبات ان الذنب تؤثر على الايمان وتنقصه خلافا لما ذهب اليه المرجئة. فانهم زعموا ان الذنب والاعمال قد تؤثر في الايمان بجميع طوائفهم. الا - [00:50:18](#)

جهة الفقهاء وزعموا ان الاعمال لا اثر لها في الايمان. ومرجئة الفقهاء قالوا الايمان وقول واعتقاد وليس الاعمال من الايمان لكنهم قالوا بانها مؤثرة في الايمان ومن هنا قال ابن ابي العز رحمة الله ان الخلاف لفظي - [00:50:38](#)

اي بهذا الاعتبار. واما باعتبار انهم اخرجوا الاعمال من عن مسمى الايمان فالخلاف ليس لفظيا والله تعالى اعلم وفيه دلالة على اهمية الجمع بين الخوف والرجاء واهمية البعد عن الامن والاياس وان طريق وان الطريق - [00:50:58](#)

عند اهل الحق من السلف ومن تبعهم هو الجمع بينهما والسير معهما. موضوع هذا تابع له. ايه. ولو ان عشر صفحات بس تجلد. لأن شيخنا ذكرت اه في كلامه كما - [00:51:18](#)

يا اخي ان نرد عليه. هم. كلامنا بالعز. هم كما سيأتي بيان. نعم. تقصد شيخ علي؟ الظاهر وبين هذا قلنا ثلاث مئة وثمانين القول الثاني لا الله الا انت سبحانك - [00:51:38](#)

لا هو آآ سيأتي بيان في صفحة سبعة وثمانين. وما بعدها فيه بيان هذا الكلام يعني البيان انها مؤثرة. نعم. ما شاء الله عليك شيخ. قلتم حفظكم الله اسباب التكفير قال المؤلف رحمة الله ولا نخرج العبد من الايمان الا بجحود ما ادخله فيه. قلتم سددكم الله - [00:52:18](#)

هذا تقليل من مصنف رحمة الله في ذكر سبب من اسباب التكفير وبيان باب من ابوابه. قول المصنف رحمة الله ولا يخرج العبد من الايمان الا بجحود ما ادخله فيه. يخرج العبد يعني حين مكتوب العبد. لا نخلقه على نفس المتن احسن - [00:52:58](#)

ولا نخرج العبد ما زلنا نخرج ايه هي الصواب ان المتن على عدة نسخ ولا نخرج السراء العبدة. نعم. احسن الله اليك. اي لا يخرج العبد المسلم من دائرة الايمان والاسلام الى دائرة الشرك - [00:53:18](#)

كفران الا بسبب جهد شيء او انكاره او رد شيء كان سببا في دخوله الاسلام اي ان الكفر الذي يضاد الايمان هو جحد ما كان سببا في دخوله الى الايمان. فمن امن باركان الايمان والاسلام ثم جحدا فانه يخرج من الايمان الى دائرة - [00:53:38](#)

كفران وهذا القول بالاجماع ولم يخالف فيه الا غالاة الجهمية وهم غالاة المرجية الذين قالوا الايمان المعرفة. فعلى قولهم يلزم ان العارف وان جحد لا يكفر. وهذا قول باطل معلوم بطلانه بالنص والاجماع. قال تعالى وجحدوا - [00:53:58](#)

بها مستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا. فدل انهم عارفون بل ومستيقنون لكنهم كفروا بجحودهم. والجحد هو المخالف للقراء وهو يشمل العمل القلبي والقولي والعملي. ويشمل العمل القلبي او القول او العمل - [00:54:18](#)

احسن. مو خلي الوارد يخشى ان الوارد يفهم منه الجمع. ويشمل العمل القلبي او القوي يعني يجحدوا بقلب او يجحدوا بقوله او يجحد بعمله. نعم. ينكر. احسن الله اليكم لو اقر الانسان لفظا بالشهادة ثم جحد معناه فبعد مع الله غيره فجحده للمعنى آآ - [00:54:38](#)

آ عمليا نخرجه عن الاسلام ولا ينفعه قوله واقراره بالمعنى الذي هو لفظ الشهادة كحال المنافقين وفي كلام المصنف رحمة الله دالة  
بينة على انه لا يجوز الحكم على المسلم بالكفر بسبب انكار شيء غير ما كان سببا في - 00:55:08

الاسلام وهذا صريح في ان التكفير لا يمكن ان يكون في المباحثات ولا في المندوبات او المكرهات وانما يكون في اصول الایمان  
واصول الاسلام ورد الواجبات او انكارها او العمل المضاد للايمان والاسلام والتوحيد. وفي هذه اللفظة استدركنا على - 00:55:30

رحمه الله من بعض الشراح. فانه يفهم منها انها على طريقة طريقة مرجئة الفقهاء. وان الكفر لا يكون الا بالجحود. لكن هذا الكلام لا  
يستقيم للمرجئة فان مجرد لا يكون ايمانا فهذا ابو طالب كان مصدقا عالما ومع ذلك لما ابى الاقرار بمقتضى علمه والعمل وفمه - 00:55:50

لم ينفعه علمه وتصديقه في قوله ولقد علمت بان دين محمد خير اديان البرية لولا الملامة او حذاري مسبة لوجدي سمح بذلك مبينا  
وقد دلت الادلة على ان الاقرارات انواع وقد تجتمع هذه الانواع وتتدخل - 00:56:20

في بعض وقد تفترق لكنها كلها كفر وشرك وهذه الانواع هي النوع الاول كفر التكذيب وهو ان يكذب بشيء من الایمان او مقتضياته  
قال الله تعالى بال فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآياتنا فأخذهم الله بذنبهم والله شديد العقاب. قال تعالى كل - 00:56:48  
كلما جاءهم رسول بما لا تاهوا انفسهم فريقا كذبوا وفريقا يقتلون. النوع الثاني كفر انكار شيء من الایمان ومقتضياته. قال الله تعالى  
فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات لا يجحدون. وقال - 00:57:08

كذلك يؤفلك الذين كانوا بآيات الله يجحدون. النوع الثالث كفر الاباء والاستكبار وهو معرفة للحق وردتهم له انا وهو الكفر المشهور عن  
ابليس وعن فرعون قال الله تعالى واد قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا - 00:57:28

الا ابليس ابى واستكبار وكان من الكافرين. قال تعالى عن فرعون واتباعه وجحدوا بها واستيقظتها انفسهم ظلما وعلوا فانظر كيف  
كان عاقبة المفسدين. وقال تعالى والذين كذبوا بآياتنا واستكثروا عنها اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون - 00:57:48  
النوع الرابع كفر الاستهزاء وهو ان يكفر بشيء من الایمان ومقتضياته وهو الذي قال الله تعالى فيه لا تعذر قد كفرتكم بعد ايمانكم.  
النوع الخامس النوع الخامس كفر الافتراض وهو القول على الله تعالى بلا علم - 00:58:08

الزام بان الله تعالى اوحى اليه. قال الله تعالى وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. وقال تعالى ومن اظلم مما من افترى على الله كذبا او  
كذب بالحق لما جاء. اليه. في جهنم مثوى للكافرين؟ النوع السادس كفر - 00:58:28

وهو حب ظهور الكافرين ونصرة ونصرتهم حتى يظهروا. وهو حب ظهور الكافرين اسرتهم حتى يظهروا قال الله تعالى والذين كفروا  
بعضهم اولئك بعض. وقال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا - 00:58:48

والنصارى اولئك بعض. بعضهم اولئك بعض. ومن يتولهم منكم فانه منهم. ان الله لا يهدي القوم الظالمين. النوع تابع السابع كفر الزندقة وهو  
اظهار الاسلام وابطال الكفر لتجمیل الدين. وافساد شعائره ومقصوده اطعاف - 00:59:08  
دين المسلمين باظهار الاسلام ثم الردة. ثم الاسلام ثم الردة كما قال تعالى ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم  
يکن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سببا. النوع - 00:59:28

تامن كفر السحر والسحرة تعلمها او تعليما. وذلك ان من تعلم السحر فانه يكفر بذلك. ولانه يقع في الشرك ولابد قال الله تعالى ولكن  
الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر. وقال تعالى وما يعلم ان من احد - 00:59:48

حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا تكفر وقال ولقد علموا لمن اشتراه ماله في الآخرة من خلاق الاية مو كلها متصلة هاي صحيح ما ادري  
لا يمكن متصلة بس الفصل لان وجه الشأة. نعم - 01:00:08

ممکن يقال وقال في اخرها ولقد علموا لمن اشتراه ماله في الآخرة من خلاق. نعم النوع التاسع كفر التزين وهو ان يزين الكفر والشرك  
وان لم يكن هو نفسه مقرا او مصدقا بذلك - 01:00:39

كما قال الله تعالى الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجحث والطاغوت. ويقولون الذين كفروا هؤلاء اهدي من الذين

امنوا سبلا. النوع العاشر كفر الصد وهو ان يصد عن دين الله تعالى لا يتعلمه - 01:00:57

او يصد الناس عن دين الله تعالى ويمنعهم بشتى الطرق ان يتعلموا دين الله تعالى وهو كفر الاعراض. قال الله تعالى ان الذين كفروا 01:01:17 وصدوا عن سبيل الله قد ضلوا ضلالا بعيدا. وقال الله تعالى - 01:01:17

افي المعرضين والذين كفروا عما انذروا معرضون وقال النوع الحادي عشر كفر الظن والشك وهو ان يشك في شيء من اليمان. او مقتضياته. قال الله تعالى ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار. وقال تعالى ان هم الا يظنوون. النوع الثاني عشر كفر النفاق هو اظهار الاسلام - 01:01:37

وابطال الكفر بقصد السلامه وتحصيل المنافع الدنيوية والمقصود به هنا النفاق الاكبر الذي قال الله تعالى فيه ان منافقين في الدرك الاسفل من النار ولم تجد لهم نصيرا. النوع الثالث عشر كفر الالحاد وهو ان ينكر وجود الله - 01:02:05

تعالى وينسب الاشياء اما الى الطبيعة او الى الزمان او يعتقد ابديه المادة ونحو ذلك كما قال سبحانه ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمعبوثين وقال و قالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الداء. النوع الرابع عشر كفر الشرك - 01:02:25

عليه قول الله تعالى ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. ثم كفر الشرك انواع منها النوع الاول شرك التعدد وهو ان يعتقد بان الاليات المتعددة وان الارباب متعددون سواء اعتقد ان ان ثم الهين متساوين او متفاوتين او الة - 01:02:51

متعددة قال الله تعالى وقال الله لا تتخذوا الهين اثنين ابدا هو الله واحد واياي ابدا هو الله واحد فاياي فارهبا. وقال تعالى عن المثلث المثلثين المثلثين مع السؤال. وقال تعالى عن المثلثين ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم انما الله الله - 01:03:11

واحد سبحانه ان يكون له ولد له ما في السماوات وما في الارض وكفى بالله وكيلا النوع الثاني شرك صرف العبادة لغير الله تعالى وهو شرك في الحقوق قال الله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي لله - 01:03:40

رب العالمين لا شريك له وبذلك امرته انا اول المسلمين. وكما قال سبحانه فيمن نذر لغير الله تعالى وجعلوا لله مما فذرى من الحرج والانعام نصيبيهم فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا. النوع الثالث شرك المحبة وهو ان يحب - 01:04:06

غير الله تعالى كمحبته لله تعالى وهي محبة التعبد والطاعة. قال الله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونه كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله. النوع الرابع شرك الانداد. وهو ان يجعل لله - 01:04:26

تعالى اندادا واصدانا سواء في الذات او في الاسماء او في الصفات او في افعاله تبارك وتعالى او في حقه تبارك وتعالى قال الله تعالى وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا من مكر الليل والنهار اذ تأمرننا ان نكفر بالله ونجعل له - 01:04:46

النوع الخامس شرك النيات وهو ان يعمل العمل الذي يراد به وجه الله تعالى لغير الله تعالى. كمن يصلی لاجل الناس ويعطي ليقال عنه جواد. ونحو ذلك. وهذا منه ما هو اكبر منه ما هو اصغر - 01:05:06

قال الله تعالى عن المخلصين انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. اللون السادس شرك الطاعة هو ان يطيع غير الله تعالى في التحليل والتحريم كطاعته لله تعالى. ويرى ان لغير الله تعالى الحق في ذلك كما قال تعالى. وقالوا - 01:05:26

بلى انا اطعنا سادتنا وكرائنا فاضللونا السبيل. وقال تعالى اتخذوا احبارهم ورعباهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وما امرروا الا ليعبدوا لها واحدا لا الله الا هو سبحانه عما يشركون - 01:05:46

ويوضح معناها حديث عدي بن حاتم رضي الله عنه انه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وفي عنقي من ذهب فقال يا علي اطرح عنك هذا. اطرح عنك هذا الوثن. وسمعته يقرأ في سورة - 01:06:06

اتخذوا احبارهم ورعباهم اربابا من دون الله. قال اما انهم لم يكونوا يعبدونهم ولكنهم كانوا اذا احلوا ايه ولكنهم كانوا اذا احلوا شيئا احلوا لهم شيئا استحلوه. واذا حرموا عليهم - 01:06:26

شيئا حرموه النوع السابع شرك التوسط وهو اكثر شرك العالمي وهو ان يعتقد ان فلانا يقربه الى الله تعالى وان يدئنه في صرف له شيئا من العبادات او الى الله تعالى ويدئنه بدون ان. وهو ان يعتقد ان فلانا يقربه الى الله تعالى ويدئنه - 01:06:50

نعم وهو ان يعتقد ان فلانا يقرب الى الله تعالى ويدنيه. فيصرف له شيئا من انواع العبادات او مرادات كما قال تعالى الا لله الدين  
الخالص الذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى - 01:07:25

وقال تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحولوا اولئك الذين يدعون بيتغدون الى ربهم الوسيلة  
ایهم اقرب. النوع الثامن شرك الشفاعة. وهو ان يطلب الشفاعة من الموتى او من - 01:07:56

الغائبين او من لا يملكونها قال الله تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم. فيقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله قل اتبئون  
الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الارض سبحانه وتعالى عما يشركون. والصحيح من اقوال اهل العلم هو ان - 01:08:16

بين الصحيح من اقوال اهل العلم هو ان بين الكفر والشرك ترادفا مع التباعد نعم آآ وتبعاً تباعدا نعم بالنصب والصحيح من اقوال  
اهل العلم ان بدون هو ان بين الكفر والشرك ترادفا مع التباعد وتبعاً مع الترادف - 01:08:39

نعم فاذا ذكر معا اختلافا في المعنى واذا انفردا تحمل كل كلمة معنى كلمة الاخرى فعند الافراد كل شرك كفر وكل كفر شرك وكل مشرك  
 فهو كافر كل كافر فهو مشرك - 01:09:07

وعند الاجتماع فالشرك ينصرف الى احد الانواع التي ذكرناها. والكفر الى احد الانواع التي ذكرناها. ومعرفة انواع من باب مهم جدا  
لطالب العلم لان اكثراً ظن الناس هو سبب وقوفهم في الشرك ظنهم ان الكفر شيء واحد - 01:09:30

والنماة ذا ليس بكافر او ظنهم ان الشرك شيء واحد وانما عدا ليس بشرك. وهذه مصيبة المصائب. نعم احسن الله اليكم. وعند  
الاجتماع فان الشرك ينصرف الى احد الانواع التي ذكرناها. والكفر والشرك والكفر الى احد - 01:09:51

الالوان التي ذكرناها وهذه الانواع من الشرك والكفر هي متداخلة والواجب الحذر منها كلها والشرك والكفر في جميع هذه الانواع  
سواء ولا فرق فيمن كان عالماً قاصداً أو مقلداً تابعاً. وذلك لان التقليد في الكفر والشرك لا ينقذ الانسان من تبعية الشرك - 01:10:10

والكافر قال الله تعالى ولو ترى اذ الظالمون موقوفون عند ربهم يرجع بعضهم الى بعض القول الذين استضعفوا لذين استكروا لولا  
انتم لكتنا مؤمنين. وقال تعالى حتى اذا اداركم فيها جميماً قالت اخراه - 01:10:30

لا اولاهم ربنا هؤلاء اضلوا فاتهم عذاباً ظعفاً من النار. قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون. وقال اولاهم اخراهم فما كان لكم علينا من فضل.  
فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون. وسواء كان الكفر عند عن قصد وجد - 01:10:50

او استهزاء وسخرية وسواء كان الكفر عملياً كالسجود للصنم او قوله كسب نبي او اعتقادي كما محبة الاصنام والمعبدات الباطلة  
ونحو ذلك فالكافر ملة واحدة. وخلاصة دلالة كلام المصنف رحمة الله ان المسلم - 01:11:10

الا يخرج من الاسلام الا بانكار او رد او ابطال شيء مما هو من اقتان الایمان او الاسلام وانه يجب الحذر من انواع الكفر كلها وفي دلالة  
على ان المسلم لا يخرج من الاسلام بمجرد المخالفة كما لا يدخل في الاسلام بمجرد الموافقة بل لابد - 01:11:30

من عقاب باركان الایمان واصول الاسلام وكذلك الحكم عليه بالكافر لا يكون بمجرد الموافقة بل لا بد وان يكون قد اتى بما يناقض  
الايمان او لفعل ما هو من اصول الكفران. احسنت. نكتفي بهذا القدر. نسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح  
- 01:11:50

وصلي اللهم على نبينا محمد ابو عبد العزيز عندك شيء لا كفر ابو طالب كفر آآ اباء نعم وله وجه في كفر التقليد. قال هو على ملة  
عبد المطلب - 01:12:10

في الحديث انه لما شفى له صلي الله عليه وسلم نعم اسفل النار مكان المنافقين لا المقصود باسفل النار يعني آآ يعني قاعه وليس  
المقصود في اسفل النار انه مع المنافقين - 01:12:42

وقاع النار يختلف ابو احمد ابو احمد اما بالنسبة طيب سؤال ايها اعظم الموبقات ولا الكفر والشرك يا ابو احمد طيب  
واحد طول عمره مشرك في اخر حياته قال اشهد ان لا الله الا الله وان محمداً رسول الله ومات وين يروح - 01:13:06

بالنسبة لقول الله تعالى بس طيب اذا كان هذا الكافر المشرك اللي طول حياته على الكفر والشرك في اخر حياته اسلم يدخل الجنة فما  
المشكلة في ان صاحب الكبائر اذا في اخر حياته احسن العمل ان يدخل الجنة - 01:14:06

كده الدروس نعم النبي صلى الله عليه وسلم طبعاً شرك عندهم شرك أطم من هذا و أكبر من هذا. أنا أضرب لك مشركي قريش مشركي قريش كانوا أحياناً يقسمون بالله فقسمهم بالله لا يعني أنهم صاروا موحدين. مع وجود الشرك - 01:14:23

فكون الإنسان يقول أشهد أن لا إله إلا الله مثلاً ثم يسجد للقبر كون الإنسان يقول أشهد أن لا إله إلا الله ثم يعتقد أن الذات العلية حل في الصورة المحمدية هذا ما يخرجه من الشرك - 01:15:06

يفقه مشرك لا الدروز الدروز بجماع المسلمين ليسوا ب المسلمين. الدروز بجماع من أدركهم ليسوا ب المسلمين الدروز الهوية والنصيرية ليسوا ب المسلمين. لا. ليه ما يدخلون الجنة؟ المشرك لا يدخل الجنة الكافر لا يدخل الجنة - 01:15:25

كل من كان كافراً أو مشركاً فان الله حرم عليه الجنة انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة العلوية ايش مو نفس الشيء لا مو نفس الشيء - 01:15:58

في فرق هم فرق بعد تفضل تفضل ممكناً نرسم بالعموم. نعم بس لو بخصوص مراكز نعم طيب تفضل شهداء الله في الأرض وجبت وجبت صحيح انتم شهداء الله في الأرض. طيب الشهيد الشهيد يشهد بـ اي شيء - 01:16:19

يشهد بعلمه صح طيب شهادته بعلمه هل يلزم منه حكم القاضي؟ أنا أضرب لك مثال. القاضي جا عنده اثنين قال نعم قال حنا نشهد ان فلان سرق وهم صادقين فشهدوا بما علموا - 01:16:57

بعدين انت تفاجأ وانا تفاجأت ان القاضي قال لا يقطع يده ليش يا حضرة القاضي؟ قال لانه سرق مو من حرز هم شهدوا لكن سرق مو من حرز. فكون انت شهداء الله في الأرض - 01:17:18

صحيح العلماء والصالحون هم شهداء الله في الأرض فإذا العلماء والصالحون شهدوا لفلان من الناس بالخير والاحسان هذا لا يعني القطع بالحكم لأن القطر بالحكم عند من؟ عند القاضي العدل - 01:17:38

عند الحكم العدل سبحانه واضح فشهاده الشهداء مقبولة. لكن لا يعني الجزم لا يعني الجزم بـ ايـش من الحكم الحكم مو عندك انت مو عند الشايب. فرق بين الامرين. فانت شهداء الله في الأرض يعني ان شهادتكم مقبولة. لكن الحكم - 01:17:58

الله مثل الان لو جاك جانا شخص وقال من الذي يشفع يوم القيمة؟ شنو نقول؟ الصالحون والعلماء صح؟ شفاعتهم مقبولة ولا لا؟ مقبولة بالشروط المعتبرة لكن لا يعني ان كل واحد منهم يجي يشفع في كل شخص يريد ان شهادتهم تكون مقبولة - 01:18:21

تفضل لحظة شوي بيجيك الدور ابو عبد الله حبة حبة نعم يا عبادنا عباد معروف لا دخول الجنة ذكرنا ان الجنة الباء لن يدخل احد منكم الجنة بعمله. الباء هنا بعمله بـ المعاواة. تقول اشتريت البيت بالدينار - 01:18:45

هذا معاواة فـ ما في شيء بين من الاعمال يكون عوز عن الجنة. الجنة لا ثمن لها اما الباء في قوله يدخل الجنة بما كنتم تعملون هي بـ المعاواة. تقول كتبت بالقلم - 01:19:25

كتبت بالقلم بـ المعاواة. نعم. تفضل فيما يـيدو للناس الشهداء دول لا لا هو يتـكلـمـ عنـ حـدـيـثـ عمرـ - 01:19:44

انت تـتكلـمـ عنـ حـدـيـثـ ابنـ مـسـعـودـ اـيـ خـيـرـ. هوـ يـتـكلـمـ عنـ حـدـيـثـ عمرـ اـنـ تـتكلـمـ عنـ حـدـيـثـ ابنـ مـسـعـودـ حـدـيـثـ اـخـرـ سـبـحـانـكـ اللـهـ وـبـحـمـدـكـ اـشـهـدـ انـ لاـ اللهـ هـذـاـ مـصـطـلـحـ - 01:20:10

والله وجدت عند بعض مشايخنا لكن ما دليله واضح لكن لم اجده منصوصاً في كتب المتقدمين سـبـحـانـكـ اللـهـ وـبـحـمـدـكـ اـشـهـدـ انـ لاـ اللهـ اـنـتـ اـسـتـغـفـرـكـ - 01:20:27